

تاج العروس من جواهر القاموس

والثُّعْبَانُ : الحَيَّةُ الصَّخْمَةُ الطَّوِيلَةُ تَصِيدُ الْفَأْرَ قَالَ شَمِرٌ
: قَالَ : وَهِيَ بِيَعُضِ الْمَوَاضِعِ تُسْتَعَارُ لِلْفَأْرِ وَهُوَ أَنْفَعُ فِي الْبَيْتِ مِنْ
السِّنَانِيرِ وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : .
شَدِيدٌ تَوَقَّيْهِ الزَّمَامَ كَأَنَّما ... نَرَى بِيَتَوَقَّيْهِ الْخِشَاشَةَ أَرَقَمًا .
فَلَمَّا أَتَتْهُ أَنْشَبَتْ فِي خِشَاشِهِ ... زَمَامًا كَثُّعْبَانِ الْحَمَاطَةِ
مُحْكَمًا أَوْ هُوَ الذِّكْرُ الْأَصْفَرُ الْأَشْقَرُ خَاصَّةً قَالَه قُطْرُبٌ أَوْ هُوَ عَامٌّ
سَوَاءٌ فِيهِ الْإِنَاثُ وَالذُّكُورُ وَالْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ قَالَه ابْنُ شُمَيْلٍ وَقِيلَ
: كُلُّ حَيَّةٍ : ثُعْبَانٌ وَالْجَمْعُ ثَعَابِينُ وَبِهِ ظَهَرَ سُفُوطٌ قَوْلُ
شَيْخِنَا : وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى " فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ " .
قَالَ الزَّجَّاجُ : أَرَادَ الْكَبِيرَ مِنَ الْحَيَّاتِ فَإِنَّهُ قَالَ قَائِلٌ : كَيْفَ
جَاءَ " فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ " أَيَّ عَظِيمٌ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ " تَهْتَزُّ
كَأَنَّهَا جَانٌّ " وَالْجَانُّ : الصَّغِيرُ مِنَ الْحَيَّاتِ : فَالْجَوَابُ عَنْ ذَلِكَ
أَنَّ خَلْقَهَا خَلَقُ الثُّعْبَانِ الْعَظِيمِ وَاهْتَزَّازَهَا وَحَرَاحَتَهَا
وَخَفَّتَهَا كَاهْتِزَّازِ الْجَانِّ وَخَفَّتَهَا .
وَالْأَثْعَابِيُّ بِالْفَتْحِ وَالْأَثْعَابَانُ وَالْأَثْعَابَانِيُّ بضمَّ ههما : الْوَجْهُ
الْفَخْمُ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ : الصَّخْمُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ فِي
حُسْنٍ وَبِيَاضٍ قَالَه الْأَزْهَرِيُّ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ فِي حُسْنٍ بِيَاضٍ مِنْ
غَيْرِ وَآوِ الْعَطْفِ قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : وَجْهُ الْأَثْعَابَانِيِّ .
وَقَوْلُهُمْ فُوهٌ أَيُّ فَمُهُ وَبِهِ وَرَدَ فِي الْأُمِّهِاتِ اللَّغَوِيَّةِ يَجْرِي
ثَعَابِيْبَ كَسَعَابِيْبَ وَقِيلَ هُوَ بَدَلٌ وَغَفَلَ عَنْهُ شَيْخُنَا أَيُّ يَجْرِي مِنْهُ مَاءٌ
صَافٍ مُتَمَدِّدٌ أَيُّ فِيهِ تَمَدُّدٌ عَزَاهُ فِي الصَّحَاحِ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ .
وَالثَّعُوبُ عَلَيَّ فَعُولٌ : الْمِرْسَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ .
وَالثُّعْبَانُ بِالضَّمِّ : مَاءٌ الْوَاحِدُ : ثَعْبٌ قَالَه الْخَلِيلُ وَقَالَ
غَيْرُهُ هُوَ : الثَّغْبُ بِالْمُعْجَمَةِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : صَاحَ بِهِ فَانْثَعَبَ إِلَيْهِ : وَثَبَ يَجْرِي .
وَشَدَّ الْأَثْعَابِيُّ .
ث ع ل ب .

الثَّعْلَبُ مِنَ السَّبَاعِ م وَهِيَ الْأُنْثَى أَوِ الْأُنْثَى ثَعْلَابِيَّةٌ وَالذَّكَرُ
ثَعْلَابٌ وَثَعْلَابِيَّانٌ بِالضَّمِّ وَاسْتَشْهَادُ الْجَوْهَرِيِّ فِي أَنَّ
الثَّعْلَابِيَّانَ بِالضَّمِّ هُوَ ذَكَرُ الثَّعْلَابِ بِقَوْلِهِ أَي الرَّاجِزِ وَهُوَ غَاوِي
بْنُ طَالِمِ السُّلَمِيِّ وَقِيلَ : أَبُو ذَرِّ الْغِفَارِيِّ وَقِيلَ : الْعَبَّاسُ بْنُ
مُرْدَاسِ السُّلَمِيِّ .
" أَرَبٌ يَبُولُ الثَّعْلَابِيَّانَ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ
الثَّعْلَابُ "